محضر اجتماع مجلس الجامعة الرابع
برسم ولاية 2009-2011

التاريخ : الثلاثاء 16 يونيو 2009.
المقر : رئاسة جامعة القاضي عياض.
الصفة : دورة استثنائية.

الحاضرون :
الأعضاء بحكم القانون : السادة محمد مرزاق (رئيسا) – محمد لوديكي – عبد الجليل هنوش – امحمد الأمراني زنطار – عبد الحق علوي يزيدي – عبد الله آيت واحمان – بشير سيف الإسلام لخضر – محمد العربي الأشهب – أحمد الدرجة – المصطفى حدية.
الأعضاء المعينون : السيدان محمد فليو.
الأعضاء المنتخبون : السيدات والسادة عبد الواحد أحماني – حسن المازوني– ابراهيم بوعياد – إسماعيل سعدون – نادية شائبي – محمد المخفوق – خالد برادة – حميد الصولبي – سعيد أمال – رشيد بنموسى – شفيق بن الطالب – خليل مخلص – عبد اللطيف خرباش – محمد الحمداوي– عزيزة بونهير – عبد الهادي الباشا – خالد بنحيدة – محمد بوريش – عبد اللطيف كنيديري – ربيعة بوستة – محمد حمامو.
الأعضاء المدعوون : السادة بو مدين التانوتي – محمد العربي سيدمو – يوسف الفرم – حمادي بو سلوس – إدريس الغجدامي – مبارك بن الشانعة.
الأعضاء المعتذرون : السادة محمد أبوصالح – عبد العالي دومو – مولاي أحمد العمراني – الحسين أعبوشي – عزوز قشيقش.

****

في البداية، قدم المجلس ترحيبه بالأعضاء الجدد ويتعلق الأمر بالسيد محمد خالد الشلي الذي عين مديرا للأكاديمية الجهوية للتربية والتكوين لجهة مراكش تانسيفت الحوز عوض السيد عبد الوهاب بن عجيبة.
كما قدم المجلس تهانئه ل :

- الأستاذ خالد فارس الذي حصل على مقعد رئيس الجمعية المغربية للبيوكيمياء والبيولوجيا الجزئية SMBBM.
- الأستاذ عبد الغني بلوقيد الذي حصل على جائزة الابتكار في المؤتمر الأول للابتكار بالمغرب Prix de l'innovation .
- الأستاذة ..... التي حصلت على الجائزة الأولى للفرنكوفونية في مهرجان السينما.
- الطالب عبد السلام الطويل بسلك الدكتوراه بكلية الحقوق والذي فاز بجائزة مؤسسة عبد الحميد شومان للبحث في العلوم الاجتماعية لسنة 2008.

وأخبر المجلس بنتائج اعتماد مختبرات البحث من طرف المركز الوطني للبحث العلمي والتكنولوجي CNRST حيث تم اختيار 15 مختبرا من جامعة القاضي عياض واعتمدت كمختبرات شريكة. وبهذا، احتلت الجامعة المرتبة الأولى على الصعيد الوطني.

بعد ذلك، حدد المجلس جدول أعماله في النقاط التالية :

1- مشروع النظام الداخلي لمركز التحليل والتمييز.
2- النواة الجامعية بقلعة السراغنة.
3- المرصد الجامعي لعلوم الفلك.
4- المخطط الاستعجالي 2009-2012.
5- هيكلة رئاسة الجامعة.

وقد ألغى المجلس النقطة الخامسة المتعلقة بهيكلة رئاسة الجامعة.

****

1- مشروع النظام الأساسي لمركز التحليل والتمييز

يتعلق هذا المشروع بوضع نظام أساسي لمركز التحليل والتمييز التابع لجامعة القاضي عياض والذي هو في طور البناء. وقد تدارس مجلس التدبير المشروع ووافق عليه وعرض على أنظار لجنة الشؤون القانونية والتنظيمية التي وافقت عليه وقررت عرضه على أنظار مجلس الجامعة للمصادقة عليه.
وناقش أعضاء المجلس مشروع النظام الأساسي حيث تمحورت جل الملاحظات في النقاط التالية :

- من المستحب تعويض الوحدات التابعة للمركز بقاعدات المركز Plates forme.
- من الأفضل إضافة منسق لجنة البحث العلمي والتعاون المنبثقة عن مجلس الجامعة كعضو بمجلس المركز.
- اتفق مجلس الجامعة على أن يكون مدير المركز معينا في الولاية الأولى على أن يفتح باب الترشيحات لشغل هذا المنصب في الولاية الثانية نظرا لأن بعض الأشخاص قاموا بتدبير وتتبع مراحل خلقه وإنشائه وكذا مراحل بنائه.
- من المستحب عدم فصل التكوين عن البحث لأن التكوين القوي ستند أساسا على بحث ذي جودة. لذا تقرر أن يكون نائب رئيس الجامعة المكلف بالشؤون الأكاديمية عضوا بمجلس المركز.

وتم التركيز على أن أهداف المركز لا تتعلق بالبحث العلمي ولكن يهدف المركز إلى القيام بتحاليل لفائدة فرق ومختبرات البحث العلمي بالجامعة أو خارجها.
وفي النهاية، وبعد إدخال بعض التعديلات على المشروع، صادق المجلس على النظام الأساسي لمركز التحليل والتمييز التابع لجامعة القاضي عياض.

2- النواة الجامعية بقلعة السراغنة

ذكر السيد الرئيس المجلس بالمراحل التي مر منها المشروع منذ 26 مارس 2007 إلى آخر اجتماع مجلس الجامعة يوم 29 أبريل 2009. واستمع المجلس لورقة توضيحية حول أهم المستجدات التي عرفها مؤخرا موضوع النواة الجامعية بقلعة السراغنة.

ويعرف المركز مشاكل في التدبير البيداغوجي والمالي وفي المناصب المالية الممنوحة له. وخلف قرار مجلس الجامعة المتخذ في اجتماع 29 أبريل 2009 ردود أفعال في الأوساط السياسية والمدنية والاجتماعية بالمدينة. ولتجنب كل مشاكل بالمدينة، عقد لقاء مستعجل مع كل الفاعلين حيث قدم السيد رئيس الجامعة شروحات وتوضيحات حول قرار المجلس. وفعلا تمت تهدئة الأمور بعد توضيح موقف الجامعة.

وتدخل بعض الأعضاء لإبداء رأيهم في الموضوع. وتعلقت التدخلات بالنقاط التالية :

- الوزارة الوصية لم تواف الجامعة بجواب مكتوب عن طلبها لخلق كلية متعددة التخصصات بقلعة السراغنة مما أضفى ضبابية على المشروع.
- تم توظيف الملف سياسيا خاصة وتزامن قرار المجلس مع العملية الانتخابية.
- أساءت الصحف لسمعة مجلس الجامعة.
- تكذيب ما جاءت به بعض الصحف حول قرار مجلس الجامعة بنقل الكلية من المدينة إلى مدينة أخرى.
- لا يجب على مجلس الجامعة التخلي عن قرار التحويل لاعتبارات لا دخل للجامعة ولمجلسها فيها.

وبعدما ناقش المجلس حيثيات الموضوع وتطوراته، اعترض بعض السادة أعضاء المجلس على الطريقة التي تم التعامل بها مع قرار مجلس الجامعة.

3- النظام الأساسي الخاص بالمرصد الجامعي لعلوم الفلك

تم إرجاء البث في المشروع بناء على طلب من لجنة الشؤون القانونية والتنظيمية.

4- المخطط الاستعجالي 2009-2012

استمع المجلس لتقرير حول مشروع الجامعة في إطار المخطط الاستعجالي 2009-2012 حيث قدم السيد رئيس المجلس عرضا حول الخطوط العريضة لمشروع الجامعة والذي تناول فيه بالأرقام مؤشرات وأهداف المشروع.
و قرر المجلس دراسة طرق تفصيل البرنامج في اجتماع مقبل.

لجنة الصياغة:
المقرر: الكاتب العام للجامعة –ذ. رشيد هلال
المراجعة:
ذ.حسن المازوني
ذ. الحسين أعبوشي

صودق عليه في اجتماع مجلس الجامعة بتاريخ 21 يوليوز 2009.